في التفخيم بقية حروف الاستعلاء والتفخيم تسمين الحرف والترقيق انحافه والمرققة خلافها
والاصل في اللام الترقيق وفي الراء التفخيم كما تقدم وهذا معنى قول الجزري وحرف الاستعلا
فخم واخصصا الاطباق اقوى نحو قال والعصا ومنها الممالة يعني القابلة للامالة وهي من
الحروف الالف ومن الحركات الفتحة وامالة الالف ان يميل الى الياء وامالة الفتحة
ميلها الى الكسرة وعد بعضهم الراء والهاء والتانيث من الحروف الممالة ووصفه الجعبري
اذ الامالة فيهما انما تتاتى فيما قبلهما لا في انفسهما ومن الحروف الزوائد وهي هي التي
لا زاد الا منها لا انها ابدا زوائد وهي عشرة يجمعها سألتمونيها واليوم تنساه وراماه
سليمان اي وافقه وسئل نحوي عنها فقال هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت
السمانا فقيل الجواب فقال اجبت مرتين تسويد الطرفين والاصلية غيرها والاصالة
كون الحرف جزء الكلمة ويقابل بفعل ولمعرفتها طرق في التصريف واجمعها الاشتقاق وبها
يعرف عدد الزوائد والمحذوفة تسعة يجمعها ابو حنيفة وهي التي يطرا عليها الحذف الاعلالي
والاعتباطي والحذف اسقاط الحرف بلا خلف والثانية صدقه والمبدلة تنتهي الى ستة
اثنا عشر يجمعها طال يوم انجدته وهي التي تبدل من غيرها عند المقتضي لا ابدا والابدال
جعل حرف مكان آخر والعوض مقابله والمقلوبة يجمعها واي وهي التي تنقلب من غيرها
عند سببه والقلب تغيير احد حروف العلة الى آخر ثم اعلم ان من الصفات متضادا فلا يجتمع متضادان
ومنها غير متضاد فيمكن اجتماع صفتين فصاعدا وكل منها صفة قوة تقوى موصوفها
وصفة ضعف تضعفه فالقوية الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والصفير والتفشي
والاستطالة والقلقلة والضعيفة الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح واما قوة
الصفات على الموصوفات فمحله المؤلفات المبسوطات ثم اعلم ان الفتحة متولدة من الالف
والكسرة من الياء المدية والضمة من الواو بدليل السبق وبه قال اكثر النحاة وقال قوم
بالعكس بدليل ان كل حركة اذا اشبعت نشا منها حرف يناسبها وقال المحققون لا تتولد

حركة

Copyright © King Saud University